البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 264 @ الأربعاء سادس عشر المحرم سنة 890 تسعين وثمان مائة \$ محمد بن محمد
بن محمود الحلبى الحنفى المعروف بابن الشحنة الكبير \$.

والد المذكور قبله ولد سنة 749 تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وأخذ عن شيوخ بلده والقادمين إليها وارتحل إلى دمشق والقاهرة فأخذ عن أعيانها وأذن له شيخه في الإفتاء والتدريس قبل أن يلتحي واشتهرت فضايله وولى قضاء بلده وولى قضاء مصر ودمشق ولما فتح تيمورلنك حلب وكان صاحب الترجمة بها فاستحضره هو وطائفة من العلماء وسألهم عن القتلى من الطائفتين من أصحابه ومن أهل حلب من في الجنة منهم ومن في النار فقال صاحب الترجمة هذا سؤال قد سئل عنه رسول ا ملى ا عليه وسلم فاستنكر تيمورذلك فقال له ان رسول ا صلى ا عليه والمباد والرجل يقاتل حمية كما في الحديث فقال من قاتل لتكون كلمة ا هي العديث فقال من

و□ دره فلقد لقن الصواب وجاء بما لم يكن في حساب ولم يكن لتيمور مقصد بالسؤال المذكور إلا التوصل إلى سفك دمه ودم من معه من العلماء كما جرت بذلك عاداته فإنهم ان قالوا ان المحقين أصحابهم لم يأمنوا شره وإن قالوا ان المحقين أصحابه أقروا على أنفسهم بالغى ويجد بذلك السبيل إلى سفك دمائهم وله مؤلف في التفسير وحاشية على الكشاف ولم يكمل ومختصر في الفقه واختصر منظومة النسفى في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم ألف بيت في عشرة علوم .

وبالجملة فهو من أفراد الدهر علما وفصاحة وعقلا ورياسة